

خفساء ضيقت الفرير فلم يرم	عرض الشقائق طوفها وبغامها (١)
لمفسر قهد تنازع علوه	غس كواسب لايمن طامها (٢)
صاوهن منها غرة فأصبها	إن النايان لانطيش سهامها
باتت وأسبل واكف من ديمة	يروى الخائل دأما تسجامها (٣)
يدلو طريقة متنها متواتر	في ليلة كفر النجوم ظلامها (٤)
تجتاف أصلا قالصا متبذا	بمعجوب أنقاء يعيل هيامها (٥)
وتنحى في وجه الظلام مفيرة	كجامة البحرى سسل نظامها (٦)
حق إذا حسر الظلام وأسفرت	بكرت تزل عن الثرى ألامها (٧)
علمت تردد في نهاء صمائد	سبما تؤاما كاملا أيامها (٨)
حق إذا يئست وأسحق حالق	لم ييله إرضاعها وهطامها (٩)
فتوجست رر الأيس فراعها	عن ظهر غيب والأيس سقامها (١٠)
فقدت كلا الفرجين تحسب أنه	مولى الحافة خلفها وأمامها (١١)

- (١) الفرير : ولد البقرة الوحشية ، فلم يرم : فلم يرح ، والشقائق جمع شقيقة : الأرض الصلبة بين رملتين ، والبغام - بضم الباء - صوت رقيق .
- (٢) القهد - بفتح القاف - الأبيض ، والشلو : المصو ، والنيس - بضم النين - جمع أعيس : لون كالرماد .
- (٣) الواكف : القطر ، والديمة : السحابة التي يدوم مطرها مالا يقل عن نصف يوم .
- (٤) المن : الظهر ، كفر النجوم : سترها .
- (٥) الاجتفاف : الدخول في جوف الشيء ، والتنحى : التنعى ، والمعجوب جمع عجب : أصل الدنوب ، وهو هنا أصل الدقا ، والنقا : كثبان الرمل ، والهيام : مالاتماسك به من الرمل .
- (٦) الجامة : درة مصوغة من الفضة .
- (٧) الألام : القوائم . (٨) العلة والملع : الانهماك في الجزع ، والنهائ - بضم النون - جمع نهى : التدير ، وصمائد - بضم الصاد - موضع ، والتؤام جمع تؤم .
- (٩) أسحق : حاق ، والحالق : الضرع المتلى لبنا .
- (١٠) الرز - بكسر الزاء - للصوت الحقي . (١١) تفرج : الواسع من الأرض ، أخبر أنها خائفة من كلا جيبها ، مولى الحافة : للموضع الذي فيه الحافة .